

1618 - حوار مع الله (44)

من موقف "بين يديه" (1)

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لى:

إن سكنت إلى العبارة نمت وإن نمت ميت

فلا بحياة ظفرت ولا على عبارة حصلت.

وقال لى الأفكار فى الحرف والخواطر فى الأفكار

وذكرى الخالص من وراء الحرف والأفكار

واسمى من وراء الذكر

فقلت له:

الخوف الرعب الضياع أن أستغنى عن العبارة قبل أن أعرف الطريق

إليك بلا عبارة.

رحمتك هى التى جعلت العبارة وسيلة بينى وبينك

فلا تحرمنى منها ولا تغنى عنها قبل الأوان.

لا أسكن إليها وإلا توقفت عندها غرورا، فاكتفيت بها غباءً.

أحاول أن أجعل العبارة وصلا إليك لا بديلاً عنك حتى أتقن الكدح بلا

عبارة، أو بعبارة ليست عبارة.

العبارة الجزء من كلِّك غير العبارة المستغنية بنفسها عن ما تشير إليه،

العبارة العبارة هى ليست عبارة هى عبارة

أين السكون إلى عبارة أغلقت أبوابها دونك،

حتى لو كانت تقول "صفتك، فهى لا تقول عنك إليك.

من موقف "بين يديه" (2)

وقال له (لمولانا النفرى):

وقال لك الأفكار
فك الحرف
والخواطر فك
الأفكار
وذكرى الخالص
من وراء الحرف
والأفكار
واسمى من وراء
الذكر

الخوف الرعب
الضياع أن أستغنى
عن العبارة قبل أن
أعرف الطريق إليك
بلا عبارة. رحمتك
هى التى جعلت
العبارة وسيلة بينى
وبينك
فلا تحرمنى منها ولا
تغنى عنها قبل
الأوان.

وقال لى:

أخرج من العلم الذى ضده الجهل
ولا تخرج من الجهل الذى ضده العلم تجدني.
وقال لى أخرج من المعرفة التى ضدها النكرة
تعرف فتستقرّ فيما تعرف فتثبت فيما تستقرّ
فتشهد فيما تثبت فتتمكّن فيما تشهد.
وقال لى العلم الذى ضده الجهل علم الحرف
والجهل الذى ضده العلم جهل الحرف
فاخرج من الحرف تعلم علما لا ضد له وهو الربانى
وتجهل جهلا لا ضد له وهو اليقين الحقيقى
فقلت له:

إذا طرد العلم الجهل من تركيبه ليكون ضدا له: تضاعف وتزيّف إلى
حرف مفرغ له صليل
الجهل يطرد العلم الضد الزائف من كيانه فيحتوى العلم الذى ليس ضده،
فيصلنى بك
عالم الأضداد المتقابلة المتباعدة إلى طرفى الحقيقة: يختزل الحقيقة،
وعالم الأضداد المتداخلة إلى جوهر الحقيقة، تشرق منه الحقائق فيتسع
بها إليك.
الجهل الذى ضده العلم لا ضد له إلا لتأكيد اليقين بك،
هو الظلام الواعد بالنور القادم، والقابل لكل الأضواء،
العلم الذى ضده الجهل: ينفى وينكر ويزيح ويحتكر .
أخاف الاستقرار فيما أعرف، حتى لا يحول بينى وبين المضى إلى ما لا
أعرف
أخاف الثبات فيما أستقر فيه،
لا أطمئن إلى استقرار إلا إذا تأكدت أنه لا سكون فيه،
أحاول أن أخرج من المعرفة التى ضدها النكرة،
أتمسك بحقى فى أن أستعملها دون أن أسكن فيها أو إليها.
أخرج من الحرف معه وبه، لا أستغنى عنه، ولا أنحبس فيه.
العلم الذى لا ضد له، يحتوى الجهل الدافع إلى مزيد من الكشف بالعلم
وبالجهل وبالصبر وبالمشاهدة،

أخرج من العلم
الذى ضده الجهل
ولا تخرج من الجهل
الذى ضده العلم
تجدني

وقال لى
الذى ضده الجهل
علم الحرف
والجهل الذى ضده
العلم جهل الحرف

فاخرج من الحرف
تعلم علما لا ضد له
وهو الربانى
وتجهل جهلا لا ضد
له وهو اليقين
الحقيقى

أخاف الاستقرار فيما
أعرف، حتى لا يحول
بينى وبين المضحك
إلى ما لا أعرف
أخاف الثبات فيما
أستقر فيه

أخرج من الحرف
معه وبه، لا أستغنى
عنه، ولا أنحبس فيه

كَرَمَكَ إِذْ نَسَبْتَهُ إِلَيْكَ (العلم الرباني) هو خير ما يُطمئنُ المرعوبَ من
غموضه وخصوصيته.
الجهل الذي ضده العلم الذي هو ضد العلم هو الحركة المستمرة إلى يقين
واعد بلا معالم إلا ما تتخلق منه.
هو هزة في طبيعة وجوده مهما تأخر ظهوره، دون التمكك بتسميته علما
أخرج من المعرفة التي ضدها النكرة، لا لأستقر، لكن لأنطلق منها
أثبت فيما لاثبات له إلا لينطلق إلى الشهادة أتمكن بها من حمل الأمانة
العلم الرباني لا يحتاج إلى الحرف ليحدده
مضطر أنا إلى الحرف لأستغنى عنه اطمئنانا إلى جهل لا ضد له
وهو اليقين الحقيقي،
بلا سكون دائم

*** **

وحدة الدراسة والبحث في الإنسان والتطور

"وحدة بحث في قراءة النص البشري من منظور تطوري" انطلاقا من فكر يحيى الرخاوي

www.arabpsynet.com/Rakhawy/UnitStudy&ResearchHumEvol.pdf

نشرة الإنسان والتطور

(الإصدار الفطلي حسب المساور)

شباط 2012

عندما يتحرك الإنسان

مع ملحق حدود بريد الجمعة

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.pdf

www.arabpsynet.com/Rakhawy/RakBookWinter12.exe

بروفيسور يحيى الرخاوي

rakhawy@rakhawy.org

mokattampsyh2002@hotmail.com

أثبتت فيما لاثبات له
إلا لينطلق إلى
الشهادة أتمكن بها
من حمل الأمانة
العلم الرباني لا
يحتاج إلى الحرف
ليحدده

مضطر أنا إلى
الحرف لأستغنى
عنه اطمئنانا إلى
جهل لا ضد له
وهو اليقين الحقيقي،
بلا سكون دائم